

رقيت الحياة العقلية رقباً بعيداً وهو رقبى هيأت له كتب كثيرة التي ترجمت عن الهنود والفرس و اليونان كما هيأت له المحاورات و المناظرات بين اصحاب الملل والنحل والأهواء وهي مناظرات دفعت الشعراء كما دفعت كما دفعت غيرهم إلى التفكير المتصل الذي ما يني صاحبه يحاور وينظر متناولا كل شئ حتى يصقل عقله وحتى يبلغ اقصى ما يريده من العلم و المعرفة وما لم يعرفه ولم يعلمه العلماء